

تجارب حياتية



بفلم: جاسم المطوع @drjassem

أتمنى أن تكون لدينا وزارة للطفل

أتمنى أن تكون لدينا وزارة للطفل، فالطفل ما قبل المدرسة في مجتمعنا يعيش في حالة من الفقر العاطفي والتربوي وحتى الصحي والنفسي، وخاصة بعد تحول منظومة الحياة للوالدين في بلادنا فلم يصبح الطفل الأولوية الأولى للوالدين، فالطفل يعيش اليوم بين إهمال تربوي أو سوء للتربية، ونادرا ما نجد أسرة تحسن تربية أطفالها، فأغلب الأطفال في ضياع تربوي وصحي ونفسي وسلوكي، وبسبب الإهمال التربوي كثرت مشاكل الشباب والكبار، وكما قيل: «من حسن بدايته حسنت نهايته»، وقد بين لنا رسولنا الكريم ﷺ أن كل مولود يولد صفحة بيضاء، مستعدا لتلقي التربية الصحيحة، فقال رسول الله ﷺ: «ما من مولود إلا يولد على الفطرة»، ثم بين لنا رسولنا الكريم ﷺ أثر الوالدين في التربية، وهو ما عنينه بالتاريخ التربوي، فقال ﷺ: «فأبواه يهودانه أو ينصرانه»، إلى آخر الحديث.

فأتمنى تأسيس وزارة للطفل، يكون من مهامها حماية الطفل وتنميته، وتعليم الوالدين مهارات التربية الصحيحة، وعمل برامج خاصة للطفل، والإشراف على المؤسسات والجمعيات المهتمة بشؤون الأطفال.

وتطوير مناهجها التعليمية والتربوية، والتنسيق مع الشركات الخاصة العاملة في مجال الطفولة، ومراقبة أداء الحضانات وتطوير مناهجها التعليمية والتربوية، وتدريب العاملات في البيوت على كيفية إدارة البيت أثناء غياب الوالدين، والحفاظ على حقوق الطفل وحمايته من الاعتداء والعنف، والإشراف على تفعيل قوانين حماية الأطفال من الجرائم المنزلية، وفي حالة لو أهملت الأسرة تربية ابنها أو تعرض للعنف والإهمال فإن للوزارة صلاحية في تطبيق نظام تاديب على الوالدين قد يصل إلى سحب الطفل منهما.

وفي وزارة الطفل والأسرة يمكننا الاستفادة منه في التاديب على الإهمال التربوي، فإذا استقبلت الوزارة شكوى من مدرسة أو مركز أو شخص من العامة فإنها تفتح ملفا للتحقيق في الشكوى، وتقوم بزيارة المنزل للتحقق من الإهمال التربوي وتجلس مع كل طفل على حدة أو لا وتفحصه لتتأكد من صحة الشكوى، ثم تحقق مع الوالدين، فإذا تبين لها أن الطفل لا يعيش في أمان يؤخذ الطفل فوراً ويوضع في مكان آمن ليتم التحقيق والعمل مع الوالدين، وإن

لم يكن هناك خطر فادح يتم وضع خطة تربوية واضحة للوالدين ليتعلموا أساليب جديدة في تربية الطفل، وتكون الخطة تحت إشراف الوزارة بالتنسيق مع المراكز الأسرية والتدريبية لتدريب الوالدين على مهارات التربية الصحيحة.

والجميل في النظام الكندي هو العمل الجماعي لحماية الطفل وضمان سلامته تربوياً، فلكل ملف تنشأ الوزارة فريق عمل يتضمن موظفاً من الوزارة ومرشداً تربوياً ومرشداً نفسياً ومرمضة، وأحياناً قد يتدخل الطبيب عند الضرورة، ويتم نداء مترجم، إن كانت لغة الأبوين غير الإنجليزية، ويمكن للأبوين أن يطلبوا شخصاً ما لكي يكون في الفريق يثقان به، ويعمل في مجال الأسرة، ويجتمع الفريق مع الوالدين مرة في الأسبوع ليعملوا جميعاً معاً من أجل ضمان سلامة تربية الطفل، وتسعى الوزارة إلى مساعدة الوالدين لتأمين مناخ تربوي صحي للطفل، فإذا لم يلتزم الوالدان بضوابط فريق العمل يتم سحب الطفل من الأسرة، ومن حق الأسرة أن تطعن في قرار الوزارة في المحكمة، والقاضي يفصل في الدعوى إما بعودة الطفل إلى أسرته أو ببقائه بعيداً عنهما حماية له.

وبالمناسبة فإن وزارة الطفل بكندا تعمل مع أكثر من 5400 شركة ومؤسسة تهتم بالأسرة والطفل، وتساندهم من أجل نجاح الخطط التربوية داخل البيت، ومن مهامها تحقيق الأمان العاطفي والجسدي والجنسي للطفل والأسرة، وتتدخل في حالة وجود عنف عاطفي مثل صراخ الوالدين أو التلظظ بألفاظ سيئة فيكون الطفل خائفاً أو منعزلاً أو غير واثق بنفسه، أو التعرض لعنف جسدي، وبالمناسبة فإن الضرب في قانون كندا مسموح للتأديب فقط، أي أن يكون بشكل بسيط جداً، وتكون اليد مفتوحة أثناء الضرب، ويمنع بالقانون الكندي الضرب على الوجه، أو باستخدام أداة من شأنها أن يترك الضرب بها أثراً على الجسد، ولعل أجمل ما في سياسة وزارة الطفل الكندية أنها لا تقوم بمشاريع أو أعمال خاصة بها، وإنما جميع مشاريعها يكون هناك دعم جزئي للمراكز والمؤسسات الأسرية من خلال شراكة مجتمعية فتحمل المجتمع والقطاع الخاص والمؤسسات الأهلية مسؤولية تربية الطفل، وأكثر ما قلته في البداية، فأنا أتمنى أن يكون لدينا وزارة للطفل.



الفريق الركن محمد الخضري يطالع على مراحل التمرين

رئيس الأركان أطلع على التمرين المشترك لطلبة كلية مبارك العبدالله

قام رئيس الأركان العامة للجيش الفريق الركن محمد الخضري بزيارة إلى كلية مبارك العبدالله للقيادة والأركان المشتركة لحضور إيجاز التمرين النهائي المشترك لطلبة الدورة رقم 20. وقد استمع الخضري إلى إيجاز مفصل عن مراحل التمرين من خلال العمليات التي ينفذها الضباط المشاركون في التمرين من إعداد خطط العمليات المشتركة وفق السيناريو والاعمال المتوقعة والتي يتم تنفيذها باستخدام الوسائل التكنولوجية المتطورة والمتخصصة في لعبة الحرب مما يساعد بشكل مباشر على فهم وممارسة العقيدة القتالية بالجيش الكويتي لتطبيقها في العمليات المشتركة، كما شاهد الخضري خلال جولته مراحل ومجريات تنفيذ العمليات المشتركة التي قام بتنفيذها الطلاب.

«إعانة المرضى» تنظم «صحتك غاية» غداً

ليلي الشافعي

استكمالاً لدورها التوعوي ونشر الوعي الصحي في المجتمع تقيم لجنة التنمية الاجتماعية التابعة لجمعية صندوق إعانة المرضى غداً الملتقى الصحي «صحتك غاية» التوعوي للوقاية من أمراض السمثة، وذلك في تمام الساعة التاسعة والنصف بمرکز تنمية المجتمع بمنطقة العيون برعاية وحضور محافظ الجهراء الفريق م.فهد الأمير.

وقال مدير لجنة التنمية الاجتماعية جاسم الربيع: نضطلع بدورنا التوعوي ونسعى لتجسيد الشراكة المجتمعية بين مؤسسات المجتمع المدني بهدف نشر الوعي الصحي بين جميع شرائح المجتمع انطلاقاً من ضرورة التوعية وفوائدها المجتمعية المتمثلة في الحكمة القائلة «درهم وقاية خير من قنطار علاج».

بفلم: أحمد يعقوب باقر



سنوات لا أنساها مع حمد الجوعان

لم أكن أعرف الأخ حمد الجوعان قبل لقائنا أول مرة في مجلس 1985، وكان هذا اللقاء بداية زمالة وصداقة وأخوة وتفاهم استمر أكثر من ربع قرن من الزمان.

في مجلس 85 جمعنا اللجنة التشريعية وأذهل حمد الجميع بدقته ومناقشته المستفيضة للنصوص التشريعية، حيث طرح موضوع قانون استقلال القضاء وقانون محكمة الوزراء، وكان، رحمه الله، يتفان في الشرح وكنا نستمتع إلى شرحه دون ملل ولا انقطاع ساعات طويلة حتى نسمع صوت المنادي للصلاة، حيث كان من أسبقنا إليها، جزاء الله خير الجزاء.

أما حماسه في العمل ضمن مجموعة النواب بعد حل مجلس 85 وتعطيل الحياة النيابية فكان وقوداً دافعاً وكان، رحمه الله، منظرًا رائعاً ومفكراً عميقاً، وما زلت أتذكر منظره وهو يتقدم الجموع يوم الإفراج عن الزميل أحمد الشريهان في الطريق إلى ديوانيته في الجهراء مردداً الأهازيج والشعارات والجموع تردّد خلفه.

وأثناء فترة العمل على عودة الحياة البرلمانية توثقت العلاقة والصداقة مع حمد - رحمه الله - وكنا نتبادل الآراء والأفكار وحتى الأسرار أحياناً، وكثيراً ما نذكر لي أن أخطاء الحكومة هي التي أدت إلى قوة مجموعة النواب وزيادة شعبيتها، وبالفعل نجح معظم نواب المجموعة بعد ذلك في مجلس 1992.

وامتدت زمالتنا أيضاً في الحج، حيث ذهبنا مع أهلنا لأداء الفريضة قبل الغزو الأثم بشهور مع إحدى الحملات الكويتية المعروفة، وكان حريصاً، رحمه الله، على أداء المناسك ومعرفة السنن، بالإضافة إلى الاختلاط بالحجاج وتبادل الحديث معهم حول الوطن وهمومه.

أما خلال فترة الاحتلال فكنت كثيراً ما أتردد عليه في بيته في القادسية خاصة في المساء بعد أن تنتهي من توزيع المواد الغذائية والمساعدات على المواطنين، حيث كنا نمكث ساعات نحلل الأوضاع السياسية ونحلم بمستقبل الكويت بعد

وإثناء فترة العمل على عودة الحياة البرلمانية توثقت العلاقة والصداقة مع حمد - رحمه الله - وكنا نتبادل الآراء والأفكار وحتى الأسرار أحياناً، وكثيراً ما نذكر لي أن أخطاء الحكومة هي التي أدت إلى قوة مجموعة النواب وزيادة شعبيتها، وبالفعل نجح معظم نواب المجموعة بعد ذلك في مجلس 1992.

وامتدت زمالتنا أيضاً في الحج، حيث ذهبنا مع أهلنا لأداء الفريضة قبل الغزو الأثم بشهور مع إحدى الحملات الكويتية المعروفة، وكان حريصاً، رحمه الله، على أداء المناسك ومعرفة السنن، بالإضافة إلى الاختلاط بالحجاج وتبادل الحديث معهم حول الوطن وهمومه.

أما خلال فترة الاحتلال فكنت كثيراً ما أتردد عليه في بيته في القادسية خاصة في المساء بعد أن تنتهي من توزيع المواد الغذائية والمساعدات على المواطنين، حيث كنا نمكث ساعات نحلل الأوضاع السياسية ونحلم بمستقبل الكويت بعد



LEXUS

ادفع 50% من قيمة السيارة واحصل على:

تأمين شامل لمدة سنتين

0% أرباح لمدة سنتين

- تسجيل بالمرور
- تأمين ضد الغير

- 5 سنوات كفالة - عداد مفتوح
- 5 سنوات صيانة / 50 ألف كم

عقد لمدة 24 شهراً
بنطبق، فقط على LS460 SL
صورة السيارة المعروضة لغرض الإعلان فقط.

www.lexus.com.kw
Tel. 1830030

عرض استثنائي للرفاهية الاستثنائية



www.lexus.com.kw
LexusKW



شركة مؤسسة محمد ناصر السائير وأولاده د.م.
إحدى شركات مجموعة السائير الخاصة